لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار

وقال الله تعالى:

لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ، بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

( الأنبياء : 39 - 40 )

--

أي لو يعلم هؤلاء الكفار ما يلاقونه عندما لا يستطيعون أن يدفعوا عن وجوههم وظهورهم النار, ولا يجدون لهم ناصرا ينصرهم, لما أقاموا على كفرهم, ولما استعجلوا عذابهم. ولسوف تأتيهم الساعة فجأة, فيتحيرون عند ذلك, ويخافون خوفا عظيما, ولا يستطيعون دفع العذاب عن أنفسهم, ولا يمهلون لاستدراك توبة واعتذار.

التفسير الميسر